سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة التاسعة - العدد 2 - 5 مايو 2023

جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION | هيئة الأفلام Film Commission | إثراء مبادرة أرامكو

مهرجان أفلام السعودية 9th SAUDI FILM FESTIVAL ithra | 4 - 11 May 2023

Inauguration of the Ninth Edition of the Saudi Film Festival, Announcing the Winners of Six Awards I 11

Maher Mansour's "The King-Principle" at the Saudi Film Festival I 12

عودة ملأى بالشوق... كشوق الصحراء للمطر ص2

ديما: «التمويل» و«القرصنة» أبرز معوقات الإنتاج ص7

ورش وندوات.. تعلن شمولية مهرجان أفلام السعودية ص8

إعلان 6 فائزين في حفل تدشين مهرجان أفلام السعودية ص3

سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة - العدد 1 مايو 2023

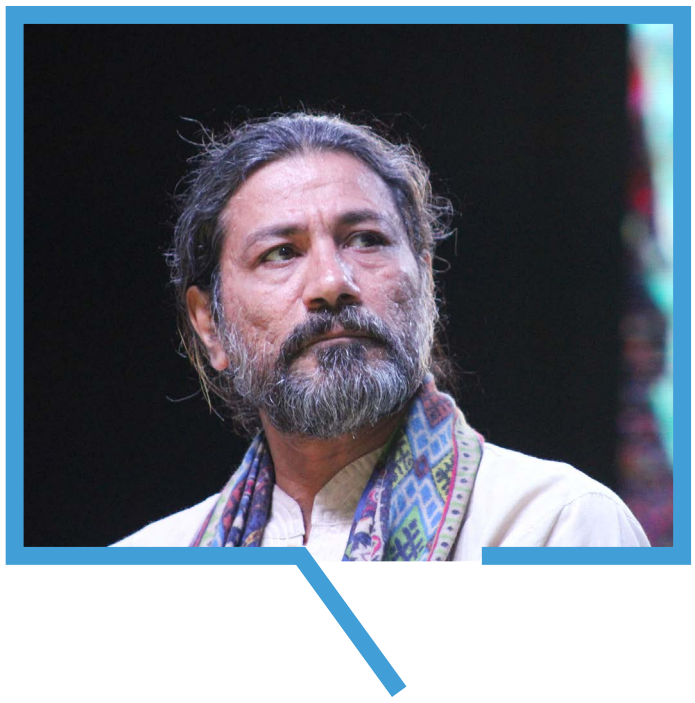

عودة ملأى بالشوق...
كشوق الصحراء للمطر

أحمد محمد الملا

نعود معكم في دورة تاسعة من مهرجان أفلام السعودية..
نخلة المهرجان، تعلو وتثمر المزيد من البرامج والفعاليات، وصنّاع الأفلام يسردون قصصهم السينمائية.
نضع بين أيديكم دليل التاسعة بما يقارب 120 برنامجاً، تستمر متواصلة بالحب على مدى 8 أيام.
وتستمر قناة المهرجان في بث برامجها افتراضياً عبر قناة مفتوحة على مدار 24 ساعة لمدة ثمانية أيام، لتقدّم تشكيلة كبيرة من البرامج النوعية التي تحتفي بصنّاع الأفلام وعشّاق السينما، في تفاعل مستمر. مع برامج سينمائية ثرية، تستهدف جمهور الفن السابع في كل مكان من العالم.
لم يكن اختيار «سينما الكوميديا» ثيمة لهذه الدورة، إلا إيماناً منّا بأن الفرح والمتعة والابتسامة؛ ضرورة فنية أصيلة لبناء الإنسان والمجتمع المعاصر، فالكوميديا في بعدها الجمالي والفلسفي تخلق أثراً عميقاً في الوجدان، وليس من السهولة سردها بصرياً أو تناولها للقضايا الإنسانية.
تعزز هذه اللفتة ما يشهده عصرنا الراهن من احتقان ولهاث يحتاج فيه الإنسان إلى ابتسامة ترفع من روحه.
أرحّب برفاق المهرجان من صنّاع الأفلام السعوديين والخليجيين، وبضيوفنا المشاركين من شتى أنحاء العالم، سواء في لجان التحكيم، الورش، الندوات، الكتب المعرفية، مشاريع سوق الإنتاج والشركات المبادرة، الذين ينزلون أعزاء بين أهليهم.
نحتفي بالمكرمين، تقليداً راسخاً لتقدير الرواد، منذ الدورة الأولى، وفي هذه الدورة، نؤكد هذا التقليد بتكريم شخصية سعودية، وشخصية خليجية.
يستمر المهرجان بتنظيم من جمعية السينما الوليدة حديثاً، وبشراكة أصيلة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء».
إثراء؛ المفردة بصيغة الجموع، التي استطاعت مد مفهومها من الاقتصاد إلى المعرفة، فأخذ رمزها مكانة في العقول والوجدان.

ويستمر دعم هيئة الأفلام في وزارة الثقافة، التي ومنذ انطلاقها، تهيئ السبل، تحقّق الطموحات، ترسم الطريق، وترعى حديقة السينما السعودية.
أتمنى لجميع المشاركين الحضور، وللمتابعين عبر البث المباشر، مزيداً من المتعة والمعرفة.
عوّدناكم على كلام أقل، ومغامرة أكثر.
باسم فريق العمل لإدارة المهرجان، المتعاون والمتطوع، أرحّب بكم ونبدأ باسم الله.

مدير المهرجان

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
علاء برنجي

هيئة التحرير
نجلاء رشاد
عبدالله الدحيلان
عمر أبو قاسم
مبارك عوض
نور مسلم

التدقيق اللغوي والمراجعة
عبير الديب

الصياغة ومتابعة الإخراج
محمد صالح

قسم الاستماع
حسام محمد وهب الله

النشرة الانكليزية
هند الخنيزي

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

رعاة المهرجان

رعاة سوق الإنتاج

إطلاق النسخة الثانية من برنامج «إنتاج أفلام إثراء»

تدشين تاسعة مهرجان أفلام السعودية بإعلان فائزين بـ 6 جوائز

إعلان أسماءٍ لفائزين في حفل افتتاح! كانت المفارقة التي أحبت إدارة مهرجان أفلام السعودية أن تفاجئ بها جمهورها في تدشين دورته التاسعة مساء أمس الخميس، حيث أعلنت أسماء ستة فائزين بجوائز مسابقة السيناريو غير المنفذ.

وفاز بجوائز مسابقة السيناريو غير المنفذ، عن فئة الأفلام القصيرة، كل من: صنيتان بن وافي، بالمركز الأول عن سيناريو: (جوزاء)، سارة بالغنيم، بالمركز الثاني عن سيناريو: (ارتزاز)، خالدة باطويل، بالمركز الثالث عن سيناريو: (كادي في أمنا حواء).

أما عن فئة سيناريو الأفلام الطويلة، فقد فاز فؤاد الخطيب، بالمركز الأول عن سيناريو: (نبيه عافية)، إضافة إلى المركزين الثاني والثالث، لكل من شدا حافظ، عن سيناريو: (الوسيطة)، وعبدالعزيز آل سلطان، عن سيناريو: (النار الخابية).

وكانت قد انطلقت مساء أمس، النسخة التاسعة من مهرجان أفلام السعودية الذي تنظمه جمعية السينما بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وبدعم من هيئة الأفلام بوزارة الثقافة السعودية.

توافد ضيوف حفل الافتتاح من صنّاع الأفلام، والنجوم السعوديين والخليجيين والعالميين، على السجادة الحمراء، منذ السادسة مساء، وصولاً إلى مسرح (إثراء)، الذي فتح أبوابه في السابعة والنصف، لتنطلق فعاليات حفل الافتتاح في تمام الثامنة مساءً.

وافتتح الحفل، الذي قدّمه كل من الفنان براء عالم، والفنانة فيّ فؤاد، بعرض فنيّ حمل عنوان (ولادة نخلة)، تضمن لوحة فنية تعبيرية راقصة.

كما جرى خلال الحفل عرض مادتين مصوّرتين تضمنتا سرداً وثائقياً لرحلة العطاء الفنّي، والإبداع السينمائي للشخصيّتين المكرّمتين في موسم هذا العام، وهما السينمائي السعودي صالح الفوزان، والكاتب السينمائي والأديب البحريني أمين صالح.

وفي كلمة ألقتها خلال الحفل، أكدت رئيسة جمعية السينما هناء العمير، على أن الهدف الأول من المهرجان هو التركيز على المنتج المحلي لتقييمه وتطويره وتقوية جوانب ضعفه، مشيرة إلى أن كل فعاليات المهرجان، تبنى على هذا الأساس.

من جهتها، أعلنت مديرة البرامج في مركز إثراء نورة الزامل، في كلمتها، عن إطلاق النسخة الثانية من برنامج «إنتاج أفلام إثراء»، إحدى مبادرات المركز التي تسعى إلى تطوير وتحفيز مجال صناعة الأفلام في السعودية، وتحتفي بإبراز صنّاع الأفلام، وقالت: «نتوقع وبحسب تقارير عالمية، أن تصبح السعودية مع حلول عام 2026 واحدة من أفضل عشرين دولة في صناعة السينما؛ كونها أصبحت ضمن أهم نقاط جذب صنّاع الأفلام»، وأكدت الزامل على علاقة (إثراء) بعالم صناعة الأفلام، والممتدة كأحد أكبر مراكز إنتاج الأفلام في المملكة بأكثر من 23 فيلماً، بهدف خلق محتوى فني محلي، وإبراز صنّاع أفلام مبدعين قادرين على إنتاج أفلام سعودية متميزة.

وكان ضيوف المهرجان على موعد مع عرض فيلم الافتتاح، الذي اختارت إدارة المهرجان، في سابقة هي الأولى منذ انطلاقته، أن يكون عملاً من نوعية «ستوب موشن أنيميشن»، وهو فيلم قصير بعنوان (سليق)، من كتابة وإخراج أفنان باويّان.

من جهة ثانية، وعلى هامش حفل افتتاح مهرجان أفلام السعودية، وقّع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، مذكرة تفاهم مع جمعية السينما، تهدف إلى تعزيز الأنشطة التعاونية بين الطرفين والعمل على إنشاء برامج ومبادرات تتطلع إلى تطوير قطاع الأفلام في السعودية.

وأبرمت الاتفاقية في سوق الإنتاج بمركز إثراء، الذي مثّله مدير المركز عبدالله الراشد، فيما مثل الجمعية رئيستها هناء العمير، وأكد الراشد على أهمية دور (إثراء) في دعم المشهد السينمائي على المستوى المحلي، وصولاً إلى المشاركات العالمية، مشيداً بالجهود التي تبذلها جمعية السينما في هذا السياق.

فيما أكدت العمير أن دعم قطاع الثقافة، يعد أحد أهداف الجمعية التي تحرص على تحفيز المحتوى السينمائي الإبداعي والهادف، مشيرةً إلى أن مركز إثراء من أوائل المؤسسات الثقافية التي دعمت السينما سواء في الإنتاج أو التطوير وتقديم البرامج والمبادرات.

5 مسابقات و20 جائزة للأفلام

وجرى خلال الحفل، استعراض المسابقات التي تتنافس من خلالها الأعمال السينمائية المشاركة في المهرجان، حيث تتضمن الدورة التاسعة في المهرجان، مسابقات الأفلام والسيناريو مع تطوير هيكلها وإضافات جوائزها، وذلك بتقديم 20 جائزة لمسابقات الأفلام، و6 جوائز لمسابقة السيناريو غير المنفذ، و6 مِنَح لمشاريع سوق الإنتاج.

ويترقب الجمهورٍ في هذه الدورة من المهرجان، عرض 78 فيلماً، ضمن 48 مجموعة عرضٍ و4 مجموعات للأطفال، وسيتيح المهرجان أيضاً لأول مرة مشاهدة 8 أفلام عبر أجهزة الواقع الافتراضي المصممة لخلق تجربة سينمائية مختلفة.

كما يقدم المهرجان على مدى 8 أيام مجموعة من الندوات الثقافية والورش التدريبية، ويصاحب ذلك توقيع إصدارات الكتب من قبل مؤلفيها، وصولاً إلى حفل الختام وإعلان أسماء الفائزين بجوائز الدورة التاسعة.

أمين صالح: سيكون للسينما السعودية شأن عظيم

في ثنايا افتتاح مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، والتي حصدت كثير الإشادة من قبل الحضور، تم تكريم اسمين بارزين أثريا الساحة والمكتبة السينمائية، وهما: الأستاذ صالح الفوزان، والأستاذ أمين صالح، وفي لقاء الأستاذ أمين صالح الناقد السينمائي والمترجم البحريني، قال عن تكريمه: "أشكر القائمين على المهرجان والداعمين له، وأخص بالشكر مدير مهرجان الأفلام الأستاذ أحمد الملا، على ما يقدمه من مجهود بارز، وهو أهل للثقة"، وأضاف: "أنا متابع منذ بدايات المهرجان في دوراته الأولى، حيث سبق وأن شاركت في لجان تحكيمية، والملفت في هذه الدورة هو التطور الهائل الذي وصل إليه المهرجان، والكم الكبير من الأفلام المشاركة، وتطور صناعتها في السعودية، مما يجعلني أشعر بالفخر لهذا التكريم، وأتمنى أن يستمر الدعم، وأنا على ثقة بهذا الخصوص، فبالشراكة القائمة بين جمعية السينما ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، وبدعم هيئة الأفلام في وزارة الثقافة سيكون للسينما السعودية شأن عظيم.

اليوم الجمعة..

سيتم توقيع الكتب في المهرجان من الساعة 4 إلى الساعة 5 مساء.

عادل الزهراني يقدّم «تقاطعات السينما.. الأدب والفلسفة»

شعرية السينما تتمحور حول القصة وآليات سردها

ضمن إصدارات مهرجان أفلام السعودية في نسختها التاسعة يطل علينا الكاتب والناقد السعودي الدكتور عادل خميس الزهراني من خلال كتابه "في نقد السينما - تقاطعات السينما... الأدب والفلسفة"، ويقّدم الكتاب وجبة دسمة للمهتمين بنقد الفيلم السينمائي نقداً موضوعياً، عن طريق تشريح كافة العناصر المكونة له، كما يتطرّق إلى شعرية السينما التي تتمحور –على حد تعبير الدكتور الزهراني- "حول القصة وآليات سردها في الفيلم السينمائي، ويقترحُ منهجيةَ تحليلٍ تنطلق من علم السرديات، وتسعى لتتبع العنًاصر البنيوية للحكاية في الفيلم وتحليلها". والجميل في هذه المنهجية أنها تساعد المتلقي العادي، غير المتخصص، لفهمِ الفيلم وتقديره بصورة أكبر.

أهمية دراسة السينما

في معرض الكتاب يتحدث الدكتور الزهراني عن أهمية وانتشار السينما اليوم فيقول: "لا تكاد شمس السينما تغيب عن أي دولة من دول العالم، إذ أصبحت دور العرض جزءاً مهماً من النسيج الاقتصادي والترفيهي في المدن الحديثة، وفي البلدان الصغيرة كذلك. كما أن معظم الدول تجتهد لتترك بصمتها في هذا العالم، عبر صناعة الأفلام المحلية، وتأسيس معاهد وأكاديميات فنية تسهم في تخريج أجيال من الكتاب، والممثلين، والمخرجين، ومتخصصي الإنتاج السينمائي بمختلف جوانبه، لذلك فإنه يعتبر دراسة هذا النشاط الإنساني المهم،

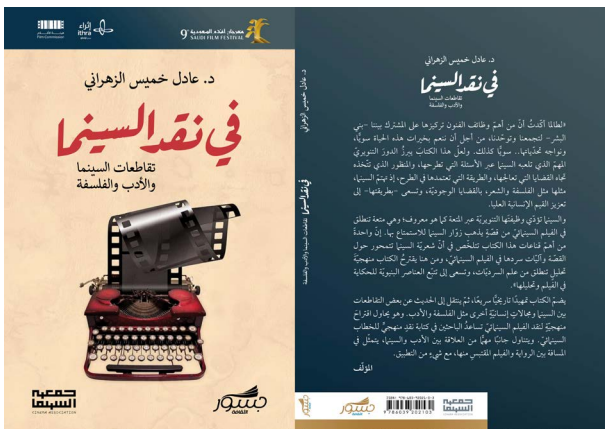

> النقد «مجال علمي» ينفرد بشروط معرفية

والإضاءة على مختلف جوانبه، أمراً في غاية الأهمية.

عدّة النقد في السينما والأدب

ومن خلال الكتاب يقدم الزهراني تمهيداً تاريخياً سريعاً يعرّفنا على نشأة السينما، وبداية الصورة، والصورة المتحركة، ومراحل تطور أساليب العرض، عبر أمثلة تحمل المضمون المهم والعميق الذي يرمي إليه المؤلف، بطريقة سلسة يسيرة وممتعة، ثم ينتقل للحديث عن بعض التقاطعات بين السينما ومجالات إنسانية أخرى مثل الفلسفة والأدب. كما يحاول توفير منهجية مقترحة لنقد الفيلم السينمائي، تكون بمثابة مرشد يساعد الباحثين والباحثات لكتابة نقد منهجي للخطاب السينمائي. ويتناول الفصل الثالث منه جانباً مهماً من جوانب العلاقة بين الأدب والسينما، يتمثّل في المسافة بين الرواية والفيلم المقتبسِ عنها، بشيء من التطبيق.

يقدم الدكتور الزهراني في كتابه نصائح قيمة حول "العدّة" التي يجب أن يتسلّح بها من يريد خوض غمار النقد السينمائي أو الأدبي مشيراً إلى ثلاثة أبعاد هي: "(علمية المجال، وأهمية المنهج، وطبيعة المادة أو المدوّنة المنقودة)"، فالنقد على حد تعبيره: "مجال علمي له شروطه المعرفية، مثله مثل باقي التخصصات العلمية".

ويبرز الكتاب الدور التنويري المهم الذي تلعبه السينما عبر الأسئلة التي تطرحها، والمنظور الذي تتخذه تجاه القضايا التي تعالجها، والطريقة التي تعتمدها في الطرح. فهي مثلها مثل الفلسفة والشعر، تهتم بالقضايا الوجودية، وتسعى -بطريقتها- لتعزيز القيم الإنسانية العليا، عبر المساءلة المستمرة للقضايا الشائكة تاريخياً وسياسياً واجتماعياً.

الجدير بالذكر أن الدكتور عادل خميس الزهراني هو بروفيسور النقد الحديث في جامعة الملك عبدالعزيز، نشر العديد من الأبحاث في النقد والنظرية، وعمل في صحيفة المدينة السعودية، مشرفاً على الصفحات الثقافية، له العديد من الإصدارات باللغتين الإنجليزية والعربية.

نظراً لافتقارها للمراجع ذات الصلة

«سينما تبحث عن الشعر».. يدعم المكتبة بما غاب عنه العرب !

عن مهرجان أفلام السعودية في نسخته التاسعة يصدر كتاب "سينما تبحث عن الشعر" الذي جمعته نادية كوهين وقدّمت للكتاب في طبعته الفرنسية، وقام بترجمته الشاعر التونسي معز ماجد، وحرره وراجعه الدكتور المتخصص في السينما أحمد القاسمي الذي أشار إلى فقر المكتبة العربية لمثل هذه الكتب، مؤكداً على أهمية موضوع السينما الشعرية، التي لم يكتب فيه العرب كتابة ذات بال، فجاء هذا الكتاب ليرفُد المكتبة العربية التي بقيت مفتقرة إلى المراجع المفيدة للباحث في مثل هذه المسألة.

سعة الشعرية وضيق التعريف

يضم كتاب "سينما تبحث عن الشعر" 18 دراسة أكاديمية جميعها تتقصى "السينما الشعرية"، وتتوزّعها أربعة فصول (هل السينما "الشعرية" تصنيف نقدي؟ عمليات شعرية في السينما.. الواقع الشعري وجهاً لوجه.. شعراء على الشاشة). في هذه الفصول المشغولة بخبرات أكاديمية رصينة، نجد تناولاً تختلف فيه كل دراسة من حيث المنظور والأسلوب وجهة الاهتمام، وكلّها في المحصّلة تصبّ في "الشعرية"، هذا المفهوم الذي يعتبره كثيرون

> التنظير واللغة والصورة والأفلام.. بين دفتي كتاب

قائماً على الحدس، عصياً على صرامة التعريف الجامع المانع. ثمّة ما يدفع المخرج خارج الأطر، وكأنه يستجيب لنداء غيوم أبولينير عندما قال: "يكفي أن يكون المرء مغامراً وأن يذهب إلى الاكتشاف"، ورغم ذلك الانفتاح في التجربة الإخراجية بالصيغة الشعرية، وما يقال عن استحالة إسكانها في مفاهيم قارّة تصمد لـ"الوصف والتعريف"؛ فإنّ دراسات هذا الكتاب توفّرُ مجالاً متّسعاً للوقوف على "شعرية" السينما، إن على مستوى التنظير أو اللغة أو الصورة أو الأفلام في تعدُّديتها الروائية والوثائقية، أو حتى كيفية اقترابها الشعري من مجموعة من شخصيات بعض الشعراء وانعكاس هذه الروح سينمائيا/ شعريّاً. إلى ذلك هناك جزء من هذه الدراسات تتناولَ بإفاضة مخرجين ومخرجات لهم حضورهم في ترسيخ مفهوم السينما الشعرية نحو:(جان لوك غودار، جان كوكتو، أنييس فاردا، راؤول رويز، تاركوفسكي، بيلا تار، ماري مينكين، سيرجي باراجانوف، ريتشارد دندو، مارينا سبادا، ...).

الجدير بالذكر أن مترجم الكتاب هو الشاعر والمترجم التونسي معز ماجد، مؤسس مهرجان "سيدي بوسعيد"، وأحد الأصوات الشعرية في تونس، وهو صوت إبداعي للشعر الحديث في الثقافتين العربية والفرنسية.

كما أن محرر الكتاب الدكتور أحمد القاسمي، هو أكاديمي وناقد سينمائي تونسي له العديد من الإصدارات في النقد السينمائي، كما أصدر روايتين ومسرحية، وهو حالياً أستاذ مادة "سيميائيات الأدب والسينما" بكلية منوبة.

سينما بيدرو ألمودوبار

تجربة نجاح ذاتية تستحق الدراسة

ضمن باقة الكتب التي يقدمها مهرجان أفلام السعودية بنسخته التاسعة، يطل علينا الدكتور عبدالهادي سعدون في كتابه "سينما بيدرو ألمودوبار"، ليعرّفنا بهذا المخرج الإسباني الذي حقق أكبر شهرة خارج بلاده في العصر الحديث، والذي يعتبر من أهم رموز السينما الإسبانية والأوروبية في نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الجديد.

يغوص الكتاب في حياة وأعمال ألمودوبار، الفنان الذي صنع عالمه السينمائي المتفرد بنفسه، ولم يخرج من معطف أحدٍ سبقه، لكن الكتاب وفي ذات الوقت -على حد تعبير سعدون- ليس كتاباً تحليلياً، أو نقدياً يتناول كل مظاهر سينما ألمودوبار، بل هو رؤية نقدية موضوعية خاصة بالمؤلف، كتبه بمحبة ومتعة عن أسرار وعوالم أفلام ألمودوبار، متابعاً ومشاهداً، وناقداً ومحللاً في مواضيع عدة، ورحلة سياحية ثقافية كثيفة، وسرد صحفي -بما يعنيه من خفّة وقرب من القارئ- متمكن انطباعيٌّ، لا تفارقه الروح النقدية المحبّة الفاحصة، سردٌ دائم الربط بين شخصية المخرج وبين الفيلم بمرجِعياته المكانية والثقافية والفنية والنفسية.

الكاتب الدكتور عبدالهادي سعدون ممتلئ بالسيرة الذاتية للمخرج وبالحياة الثقافية التي عاشها، وبالظروفِ الاستثنائية التي كانت تعيشها إسبانيا تحت ظل فرانكو، والتحوّلات

> «ميلودراما» الحياة.. عنصر أساسي في كل الأفلام

الاجتماعية في الستينيات وما تلاها وظهر أثرها في إبداع ألمودوبار، متبنيّاً قضايا المرأة وحريّتها والحريّات بشكل عام، ومطبوعاً بالبيئة التي جاء منها، قريته "كالاترابا" في الريف الإسباني والإخلاص لذاكرة المكان وللموسيقى الشعبية وللحَيوات المغموسة في شظف العيش بكامل ما في هذه الحيوات من ميلودراما ظلّت تتردّد في أفلامه كناظم من نواظم تلك الأفلام، كلها معكوسة في اشتغال فني على جماليات الصورة وحضور الألوان وشخصيّة المكان التي لا تتجزّأ في أفلامه.

يتضمن الكتاب إضاءة وافية عن حياة بيدرو ألمودوبار، وخصوصية السينما التي قدّمها، كما يتضمن حوارات ومقالات تناولت هذا السينمائي الفذ وعدداً من أفلامه الطويلة والقصيرة، إضافة إلى قائمة بأفلام ألمودوبار الطويلة منذ فيلم "ببيبي لوثي بوم وبضعة فتيات أخريات - 1980" حتى "أمهات متوازيات - 2021"، مروراً بفيلم "ماذا فعلت حتّى أستَحق كل هذا - 1984" الذي شكّل -وبرأي أغلب النقاد- التحول الأكبر في سينما ألمودوبار، لا بسبب موضوعه الذي لا يختلف كثيراً عن العوالم المعروفة للمخرج، بل لأنه الفيلم الذي أعاد السينما إلى نمط مقرّب من سينما الواقعية الجديدة، كما يحتوي الكتاب قائمة بالكتب الإسبانية التي درست تجربة ألمودوبار الغنية.

يذكر أنّ عبدالهادي سعدون كاتب وأكاديمي ومترجم إسباني من أصول عراقية، أستاذ لمادة اللغة والأدب العربي في جامعة مدريد. دكتوراه في الآداب والفلسفة من جامعة مدريد. صدر له عدد من الكتب في الشعر والرواية والنقد والترجمة.

السينما السعودية.. قراءة نقدية تاريخية

دور العرض السعودية.. نمو يسابق الزمن

ضمن سلسلة إصدارات مهرجان "أفلام السعودية" في دورته التاسعة، يعرّفنا الصحفي والناقد السينمائي المصري عصام زكريا من خلال كتابه "السينما السعودية .. قراءة نقدية تاريخية"، على بدايات هذه السينما ونشأتها ومراحل تطورها، ثم يسير بنا عبر محطاتها مروراً بالمشكلات التي واجهتها وتواجهها حتى اليوم.

وتطرّق الكتاب في فصوله الأولى إلى فترة مخاض السينما السعودية، حيث تكوّنت معالم تلك الفترة، بمحاولات كثيرة لتثبيت وإرساء دعائم السينما السعودية محلياً ومن ثم الانتقال بها إلى مصافّ العالمية، وقد شكّلت هذه المحاولات برمّتها فترة المخاض لسنوات تنبئ بمولد السينما في السعودية قبل 18 أبريل 2018، فرغم كل الظروف المعاكسة كان هناك على مدار العقدين الأخيرين، صنّاع وصانعات أفلام شباب خارج المملكة وداخلها، بعضهم استمر وبعضهم توقف أو انتقل إلى التلفزيون أو أعمال أخرى.

مرحلة الانتعاش..
حين تنفست السينما إبداعاً

ثم ينتقل الكتاب في فصوله التالية للحديث عن فترة الانتعاش التي تنفست فيها السينما السعودية الصعداء، وهي فترة حققت فيها، خلال سنوات ما تحققه سينمات أخرى في عقود.

> سنوات الغياب وراء تعطش السعوديين للفن السابع

حيث تشهد حالياً ذروة انتعاش واعدة، تسعد كل محب وهاوٍ للسينما والفنون والثقافة، إذ تتوفر لها حالياً -في ظل رؤية المملكة -2030 معظم المقومات التي تقوم عليها صناعة السينما: المواهب، التعليم والتدريب، الدعم الحكومي الكبير ماديا ومعنوياً، دور العرض السينمائي التي تشهد نمواً متسارعاً، مواقع التصوير الجيدة، وجمهور متعطش لارتياد دور العرض السينمائي بعد طول غياب.

كما تطرّق الكتاب في معرضه إلى السينما السعودية وعلاقتها بالسينما الخليجية، حيث يصعب فصل تاريخهما عموما، فبالإضافة إلى نظم الحياة والثقافة والتقاليد والجغرافيا المشتركة، هناك وحدة المصير والمسار المشترك اللذين يجمعان هذه المجتمعات وغالباً ما يؤثر قرار سياسي أو فعل ثقافي في بلد ما على البلاد المجاورة.

كما استعرض الكتاب مراحل بزوغ أنواع السينما في السعودية، ومراحل تطورها، فاستطرد في السينما الروائية وأفلامها، وانتقل ليستفيض في السينما الوثائقية والأفلام القصيرة التي شهدت انطلاقة قوية، وذلك نظراً لتأثرها بالتقنيات والأساليب الحديثة للعصر الرقمي، كما أن صنّاعها كانوا ينتمون لأجيال أصغر، ويحملون رؤاهم وأصواتهم الخاصة.

ومن الجدير بالذكر أن عصام زكريا، صحفي وناقد سينمائي ومترجم وباحث مصري يرأس مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة منذ عام 2017. مهتم بشؤون الثقافة عموماً، ومتخصص في النقد السينمائي. كتب عشرات المقالات النقدية في صحف ومجلات عامة وسينمائية متخصصة، وله العديد من الكتب عن السينما المصرية والأجنبية، كما ترجم من الإنجليزية والألمانية كثيراً من المقالات والأعمال الأدبية، ومن إصداراته في مجال السينما: "فيلليني شاعر السينما"، "السينما والرئيس"، "يوسف شاهين...صانع المرايا" وغيرها.

شاشة العرض (الجمعة 5 مايو)

البطل الخارق السعودي

2022 | وثائقي | عربي | 89 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
المخرج بدر البلوي
يتتبع الفيلم متقمص وصانع الشخصيات سعود الهزاني في رحلته خلال عمله واحترافه لألعاب الفيديو، إلى قراره بأن يصبح متقمص شخصيات محترف. خلال كل التحديات، والمصاعب، يسلط الفيلم الضوء على مجتمع متقمصي الشخصيات «كوزبلير» المحلي المتأثر بشكل كبير بالثقافة اليابانية، كما يعكس التغيرات المجتمعية التي صاحبت الفعاليات المتخصصة في هذا العالم المختلف.

لسنا أصدقاء

2023 | روائي | عربي | دراما سيكولوجية | 11 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
المخرج فهد حدادي
حميد لديه بعض المشاكل النفسية التي تمنعه من الاختلاط مع العالم، ولكنه يجد وسيلة غير متوقعة للتكيف مع مشاكله وعدم رغبته في حلها.

أغنية الغراب

2022 | روائي | عربي | كوميديا | 109 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: محمد السلمان
ناصر رجلٌ بسيط وساذج، لديه ورم في الدماغ، يلتقي بفتاة غامضة ومختلفة عن كل من يعرفهن؛ سرعان ما يصبح مفتوناً بها ويحاول الوصول إليها، بأكثر الطرق إغراءً... أغنية

سهرة مع ليلى

2021 | وثائقي | عربي | سيرة ذاتية | 10 د
بلد الإنتاج: الكويت
إخراج هيا الغانم
فيلم وثائقي قصير عن قصة حياة الفنانة ليلى عبدالعزيز الحقيقية، والتي تعتبر رائدة في عالم الموسيقى في الخليج العربي، وإحدى الركائز الرئيسية لتاريخ الكويت، والتي كانت صاحبة رؤيا للمستقبل لم يكن أحد مستعداً لها، ولا حتى هي نفسها.

مسافات طويلة

2021 | وثائقي | عربي | دراما | 20 د
بلد الإنتاج: سلطنة عمان
إخراج علي البيماني وحمد القصابي
سعاد فتاة في منتصف العشرينات، تعيش في قرية نائية ومنعزلة بين جبال وادي السحتن لكن سعاد اليوم بطلة سباقات الركض الجبلي الأولى في سلطنة عمان.

آخر حلم

2022 | روائي | عربي | دراما | 17 د
بلد الإنتاج: العراق
إخراج ملاك مناحي
فنان تشكيلي يعيش في بغداد، يرسم من أجل حرية المرأة، ويحلم بمدينة تعيش فيها المرأة بكرامة وحرية.

شارع 105

2023 | روائي | عربي | قضايا اجتماعية | 22 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج عبدالرحمن الجندل
مروان وناصر اثنان من رجال الشرطة السعودية، يواجهان آخر عناصر داعش في الرياض، المملكة العربية السعودية. «مستوحى من قصة حقيقية»

تيه الحمام

2022 | روائي | عربي | دراما | 10 د
بلد الإنتاج: البحرين
إخراج جان البلوشي
يجسد الفيلم القصير (تيه الحمام) بشكل مصغر حالة من الحالات النادرة لمرض الزهايمر والذي يصيب عادة كبار السن، مما يسبب لهم غالباً تغيرات في نمط التفكير، تعود بهم إلى الماضي

حجل

2022 | روائي | عربي | دراما | 12 د
بلد الإنتاج: العراق
إخراج لؤي الدفاعي
يتكلم الفيلم عن - سما - فتاة منقبة في العشرينات من العمر تعيش في بغداد، وتحلم أن تصبح عارضة أزياء، إلا أن النقاب والعادات والتقاليد العائلية تقف أمامها. فهل تستطيع تحقيق هذا الحلم أم لا؟

يد أمي

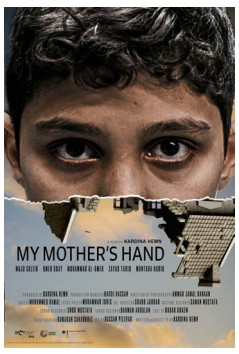

2022 | روائي | عربي | دراما | 13 د
بلد الإنتاج: العراق
إخراج: كاردينا أمين
أحمد صبي عمره 12 عاما وهو من مواليد مدينة الموصل، يعيش مع والده في منزل شبه مدمر، يكسب أحمد قوته مع مجموعة أطفال آخرين في عمره من خلال إخراج رفات من ماتوا من تحت الأنقاض، من ثم يقومون بإعطاء هذه الرفات إلى شخص يقوم بعمالة الأطفال بشكل غير قانوني وهو بدوره يقوم ببيع هذه الرفات إلى إحدى منظمات حقوق الإنسان. أحمد يقوم بهذا العمل كي يكسب قوته وقوت والده، إلا أنه يفعل ذلك أيضاً من أجل إيجاد رفات والدته وأخته كي يدفنهما، وفي سبيل ذلك يواجه الكثير من المشاكل والصعاب.

وردة على الحائط

2023 | روائي | عربي | عاطفة | 9 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج زهرة النخلاوي
صدفة تجمع مريم وسلطان بعد فراق، لكن دوام الحال من المحال ولا شيء يبقى كما كان، دراما مليئة بالمشاعر في مشاهد رومنطيقية تفيض بالعاطفة.

شدة ممتدة

2023 | روائي | عربي | كوميديا | 14 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج سلطان ربيع
يحاول سامر النوم بعد وصوله لمنزله من سهرة طويلة مع الأصدقاء، لكن المهمة تبدو أصعب مما يتخيل. حيث يواجه عقبات كثيرة تمنعه من وضع رأسه على المخدة.

كورة

2022 | روائي | عربي | تشويق | 15 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: زياد الزهراني
في أحد أحياء الرياض النائية، يتسلل طفلان إلى بيت جارهم أبو نايف أثناء خروجه للبحث عن -الكرة- بعد سقوطها في منزله، وبعد دخول أحد الأطفال يكتشف أنه ليس وحيداً في المنزل، وأن أبو نايف يحبس زوجته غير المتزنة في إحدى الغرف، ليحاول الطفل الهروب من المنزل.

يا حظي فيك

2022 | روائي | عربي | دراما | 22 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج نورا أبو شوشة
يحكي الفيلم عن قصة زواج سعودية حديثة. تزوج أحمد وسلمى حديثاً ولكن سلمى تعاني من نوبة هوس ناتجة عن اكتئاب ثنائي القطب، ظهر بعد وفاة والدتها المفاجئ. وبينما يقرر أحمد أن يقف إلى جانب زوجته، يجد الزوجان نفسهما عند مفترق طرق. فهل سيستمر هذا الزواج؟

اعتبرت المهرجانات فرصة مميزة لدعم صنّاع الأفلام.. وثمّنت تجربتها في «معمل السيناريو»

ديما عازر: «التمويل» و«القرصنة» أبرز معوقات الإنتاج عربياً

أكدت المنتجة الأردنية ديما عازر أن أبرز التحديات التي تواجه مجال الإنتاج وصناعة الأفلام عربياً هي التمويل والقرصنة، مشيرة إلى أن المرحلة التي تلي إنتاج الفيلم لا تقل في صعوبتها عمّا قبلها، «فمرحلة التوزيع والتسويق هي من أكبر التحديات التي تواجه الفيلم العربي المستقل في المنطقة؛ نظراً للعدد المحدود من الموزعين في الوطن العربي، وقلّة الخبرة أو الرؤية المحدودة في استراتيجية توزيع وتسويق الفيلم، بسبب محدودية منافذ العرض المتخصّصة لهذا النوع من الأفلام، والحاجة الدائمة إلى تعزيز الثقافة السينمائية على نطاق أوسع من الجمهور». وبالرغم من أن إنتاج وصناعة الأفلام هي عملية مليئة بالصعوبات فقد شدّدت على أنه «لا يجب أن تكون تلك الصعوبات مثبّطة لعزيمة منتجي الأفلام، بل من الممكن أن تكون محفزاً لهم على التفكير خارج الصندوق، واكتشاف وسائل جديدة للتغلب على التحديات القائمة»، منوهة بأن السينما في الخليج تحديداً «ما زالت حديثة عهد، مما يجعلها أكثر مرونة من غيرها في تجاوز العقبات وتحويلها إلى لَبِنات يتم البناء عليها لصناعة فاعلة ونوعية».

ديما عازر

> السينما الخليجية نوعية.. وصنّاعها يتجاوزون العقبات بامتياز

لديما عازر مشاركات مختلفة ومتنوعة في عدد من المهرجانات السينمائية، ولعل أبرزها شغل منصب مديرة أيام عمّان لصنّاع الأفلام في الدورة الافتتاحية لمهرجان عمّان السينمائي الدولي عام ٢٠٢٠، وعن هذه التجارب تقول: "المهرجانات السينمائية سواء عالمياً أو إقليمياً أو عربياً هي منصات لا غِنى عنها في رحلة الفيلم، سواء كان المشروع قيد التطوير أم جاهزاً للعرض ضمن أقسام المهرجان المختلفة، ذلك أن المهرجانات توفّر فرص دعم مميزة لصنّاع الأفلام، وتخلق بيئة سينمائية غنية، بالإضافة إلى احتفائها بالأفلام وصنّاعها من خلال العروض السينمائية والفعاليات المتصلة"، مضيفة "في اعتقادي الشخصي، المهرجانات السينمائية هي محطات رئيسية في قطاع صناعة السينما بكافة مجالاتها، وأيضاً مقياس لتطوّرها في الدولة المنظّمة، لذلك تحظى باهتمام أهلي ورسمي للخروج بأفضل حلة".

ونظراً لما تملكه عازر من خبرة في تقييم النصوص؛ كونها عضو مؤسس وشريكة إدارية في صندوق الحكايا، وهي شركة إنتاج مقرّها عمّان تعمل على رعاية المواهب السينمائية الجديدة في الأردن والعالم العربي، كما شغلت منصب مديرة التدريب الإقليمي في الهيئة الملكية الأردنية للأفلام من ٢٠١٢ لغاية ٢٠١٦، بالإضافة إلى عملها كمستشارة نصوص تعاونت مع العديد من المؤسسات السينمائية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وقدمت استشارات لعدد من مشاريع الأفلام المستقلة، فقد استعان بها مهرجان أفلام السعودية في نسخته الثامنة لتكون مدربة في "معمل السيناريو" المعني بتطوير السيناريو الطويل، وهي التجربة التي تصفها بالمثيرة والمميزة، إذ إنها "فتحت المجال أمامي واسعاً لاكتشاف أسماء سعودية إبداعية لديها الموهبة الكاملة في رواية الفيلم، وهي متعطشة إلى الملاحظة والتوجيه لتطوير قصصها المحلية الأصيلة والتي أنتظر بشوق ترجمتها على الشاشة الكبيرة".

وتحل عازر أيضاً في هذه النسخة من المهرجان بصفتها مدرّبة ومرشدة معمل تطوير السيناريو الطويل: "أسعدني هذا الاختيار لاستكمال ما بدأته في الدورة الماضية، وهو يدفعني للمضي قدماً مع أصحاب مشاريع الأفلام التي اختيرت نصوصهم الروائية الطويلة لتطويرها ضمن المخرجات المميزة التي يسعى لها المعمل".

يذكر أن ديما عازر بعد فيلمها الروائي الطويل "فرحة"، والذي يتناول تجربة فتاة فلسطينية خلال نكبة 1948، ووقوفها على مشاهد قتل جنود الاحتلال للأسر والأطفال، تستعد حالياً مع المؤلفة والمخرجة دارين ج. سلّام والمنتجة آيه جردانه لمشروعين سيريان النور قريباً.

لقاءات مفتوحة وورش وندوات.. تعلن شمولية مهرجان أفلام السعودية

تبادل الخبرات والانفتاح على الآخر.. وارتفاع سقف الطموحات السينمائية

يعود مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة كحدث ثقافي سنوي مميّز، ليحتفي بالمشاركات الأدبية والثقافية في صناعة السينما، وليجمع صنّاع الأفلام في بيئة سينمائية ملهمة.

وتتضمن هذه الدورة من المهرجان حزمة برامج ثقافية وإثرائية تشمل الندوات والورش التدريبة، والتي ستنعقد على مسرح سوق الإنتاج.

وتنطلق أولى الندوات الثقافية اليوم الجمعة بندوة "سطار: ترند الكوميديا السعودية"، والتي يديرها "أندرو محسن" الكاتب المصري والناقد السينمائي، ومدير المكتب الفني لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي حتى الشهر الماضي.

يناقش مُحاورُ الندوة، منتجَ فيلم "سطار" "إبراهيم الخيرالله" الذي بدأ مشواره الفني كممثل وهو في 12 من عمره، وكانت بدايته الفعلية في عام 2007 بتقديم عروض ستاند أب كوميدي، ثم اشترك في الموسم الأول من برنامج "أرابز غوت تالنت"، ووصل إلى المرحلة نصف النهائية. وهو واحد من مؤسسي شركة "لقجري إيقنت" التي قادت حركة الستاند آب كوميدي في المملكة العربية السعودية، كما يناقش "إبراهيم الحجاج" الممثل في الفيلم، وهو ممثل سعودي، وستاند آب كوميديان، وشريك مؤسس في بيت الكوميديا، بدأ مسيرته ببرنامج على يوتيوب، ومن بعدها التحق بجمعية الثقافة والفنون في الدمام، والتحق بدورات تمثيل محلية مع مخرجين مسرحيين محليين، و"جاي ويسبرغ" الناقد والكاتب السينمائي الأمريكي.

تدور محاور الندوة حول سبب اختار فريق صنّاع "تلفاز 11"، مسار الكوميديا تحديداً للتوجه إلى الجمهور السعودي، وتناقش الخطوات الأساسية لصناعة فيلم كوميدي ناجح، وكيفية وصول الكوميديا السعودية إلى الجمهور في الخارج، وهل كان صناع سطار يتوقعون هذا النجاح الساحق؟ ولماذا يرى بعض الجمهور والنقاد أحيانا، أن الكوميديا في مرتبة أقل مقارنة بالأنواع الأخرى؟ كما تناقش أثر مواقع التواصل الاجتماعي في شهرة عدد من الممثلين الكوميديين، وهل يمكن أن تُعتبر نافذة لاكتشاف المواهب؟ وتتطرق إلى بعض الأفلام الكوميدية القديمة جداً، والتي ما زالت تضحكنا حتى الآن، ومن خلال تجربة سطار، كيف يمكن أن نصنع كوميديا تعيش لعدة أجيال؟ كما تناقش الندوة أثر الدعاية على نجاح فيلم سطار، ومدى أهميتها في الترويج للأفلام حالياً.

مبادرات هيئة الأفلام

أما الندوة الثانية التي ستعقد يوم السبت المقبل "لقاء هيئة الأفلام"، والتي يديرها كلّ من "سهى الوعل" معدة ومقدمة برنامج خليك في الصورة اليومي بإذاعة ألف fm، و"أحمد العياد" الصحفي السعودي المتخصص في مجال السينما،

وتدور الندوة حول لقاء مفتوح مع الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام وعدد من قياداتها، للتعريف بجهود الهيئة ومبادراتها، والإنجازات الحالية، والخطط المستقبلية، وآليات التواصل مع مجتمع الأفلام المحلي للرد على تساؤلاته.

أما المتحدثون فهم "عبدالله آل عياف " الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام، وهو صانع أفلام، وروائي مهندس، حاز على جوائز محلية وإقليمية، وشغل عدداً من المناصب الإعلامية المهمة، و"عبدالله العبدالله " مدير عام الأرشيف الوطني للأفلام، و"عبدالجليل الناصر" مدير عام تطوير القطاع وجذب الاستثمار، و"مشاري الخياط" مدير عام الاستراتيجيات والسياسات واللوائح، و"ثامر الصيخان" مدير عام الحوافز والترويج السينمائي وهو مخرج وكاتب سعودي، والرئيس التنفيذي لعمليات مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي.

تتمحور الندوة حول أبرز إنجازات ومشاريع هيئة الأفلام، وخططها للمرحلة القادمة، ضمن نقاش مفتوح مع الرئيس التنفيذي وقيادات الهيئة.

وستعقد يوم الإثنين المقبل "جلسة حوار مهرجان البحر الأحمر" التي سيدير الحوار فيها "أنطوان خليفة" مدير البرامج العربية وكلاسيكيات الأفلام في مهرجان البحر الأحمر السينمائي، ونجح في جمع صنّاع أفلام عرب مع شركات إنتاج عربية وأوروبية.

أما المتحدثون فهم: "كليم أفتاب" الناقد السينمائي، ومدير البرنامج الدولي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي، و"عماد إسكندر" رئيس صندوق التمويل في مهرجان البحر الأحمر السينمائي، و"ريّان عاشور" رئيس "معامل البحر الأحمر" التابع لمهرجان البحر الأحمر السينمائي.

التحولات بين الواقع والمأمول

كما ستعقد في اليوم ذاته ندوة بعنوان "بعد أكثر من 1000 فيلم ما الذي نعرفه عن الأفلام السعودية؟" يقدم فيها فريق الإدارة الفنية، ومبرمجو المهرجان، معلومات وبيانات للأفلام السعودية التي شاركت في دورات مهرجان أفلام السعودية، والتي تجاوز عددها أكثر من 1000 فيلم، ويناقش الفريق التحولات والفجوة بين الواقع والمأمول في ظل الحراك السينمائي السعودي.

وسيتحدث فيها كل من "أحمد الشايب" المدير الفني لمهرجان أفلام السعودية، و"محمد العاشور" مدير برمجة الأفلام، و"حسين العمران" مدير التسجيل والمعلومات.

وستعقد يوم الثلاثاء المقبل آخر الندوات الثقافية وهي "ندوة تمويل قطاع الأفلام في السعودية"، تدير الحوار في هذه الندوة "عائشة كاي" الممثلة والكاتبة السعودية الكندية، الحائزة على درجة الماجستير في الكتابة، ويتحدث فيها كل من "فاطمة البابطين" مديرة تطوير الأعمال في الصندوق الثقافي، و"عماد اسكندر" رئيس صندوق التمويل في مهرجان البحر الأحمر السينمائي، و"ماجد السمان" مدير المسرح والسينما في إثراء، و"فهد الصويان" مدير إدارة الحوافز في هيئة الأفلام.

وستتناول الندوة الجهات المشاركة: الصندوق الثقافي، أفلام العلا، مهرجان البحر الأحمر، إثراء، هيئة الأفلام.

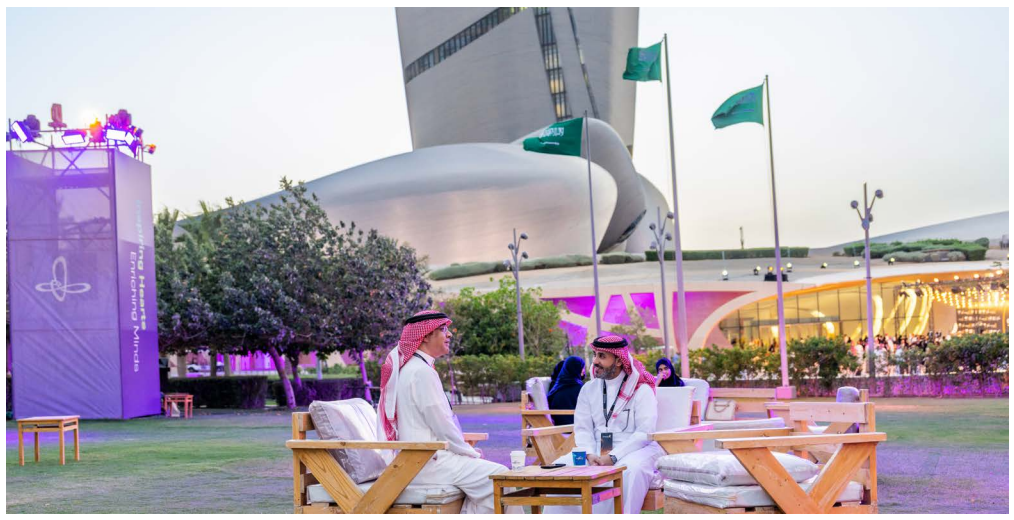

بين سوق ناشئ وآخر ناضج

عائشة كاي

مر عامٌ على حضوري مهرجان أفلام السعودية للمرة الأولى، ولا أعرف كيف عثر عليّ الأستاذ أحمد الملّا واستضافني وقتها، فقد كنتُ في قارة أخرى، أعمل بلغة أخرى وأسمّى باسم فنّي مختلف، بل إن آخر مشاركة محلية لي كانت عام 2010م أدرت أثناءها ورشة كتابة سيناريو لمسلسلين (أحدهما فقط تم إنتاجه)، انتقلت بعدها إلى التمثيل، فكان من كرمِ استضافته أنها قدمتني للمشهد المحلي بعد غيابٍ طويل. وتسنى لي من بعدها الاشتراك -كممثلة- في فيلمين طويلين، فيلم قصير، ومسلسل. الفيلم القصير (جناحا زرقاء اليمامة) سيعرض في الدورة الحالية من المهرجان، وهو من إخراج عبدالعزيز السلطان.

أربع مشاركات خلال عام، قد يكون الرقم عاديّاً أو ربما متواضعاً في المشهد السعودي، لكن بالنسبة لي، بعد ثماني سنوات من العمل (أو السعي إلى العمل) في أمريكا الشمالية، أعتبر الرقم فلكيّاً. هناك نكتةٌ دارجةٌ، أن يسألك أحدهم: ماذا تعمل؟ فتجيب: ممثلاً، فيسألك فوراً: في أي مطعم؟ (بمعنى أنك كممثل تحتاج إلى مصدر دخل إضافي). ولعلها من مزايا السوق الناشئة أن الفرص وافرة لمن يجدّ ويسعى.

كي تتضح الصورة أكثر، سأشارككم بعض الأرقام التي تُلخص عملي سنة 2020م، وقد جمعتها من أجل برنامج إرشادي اشتركت فيه، يربط كل ممثل بمن هو أكثر خبرة منه، لتبادل المعرفة وتطوير فرص العمل. ولأنني كنت منذ عام ٢٠١٥ -وما أزال- مواظبة على دورات التمثيل، اقترحت عليّ مرشدتي التركيز على تطوير جانب «البزنس» أو «إدارة العمل» بالنسبة لي كممثلة، مما استدعى أن تكون أمامنا أرقام واضحة.

قبل أن أشارككم هذه الأرقام أودّ أن أوضح السياق. أسكن في فانكوفر، كندا، التي تعتبر مدينة «خدَميّة» لأمريكا، وكاليفورنيا بالذات، بمعنى أن كثيراً من الأفلام والمسلسلات التي تنتجها كاليفورنيا، ويتم تصويرها في فانكوفر، يتم توريد أدوارها الرئيسية من أمريكا، وتعبئة الأدوار المساعدة في التمثيل وفرق الإنتاج من كندا، وكي يستطيع الممثل أن يتقدم للعمل على وظائف مدفوعة يجب أن يستكمل عدة متطلبات من أهمها: أن يكون لديه وكيل أعمال، وأن ينضمّ إلى نقابة الممثلين، ويفعّل اشتراكه في عدد من المواقع الخاصة بالـ «كاستنج» مثل: Actors Access, Casting Networks, Casting Workbook

بعض المتطلبات أعلاه تحتاج إلى مالٍ ووقتٍ وجهدٍ وحظٍ لاستكمالها، مثل أخذ دورات تمثيل، إثبات القيام بأدوار تمثيل سابقة (أفلام طلاب أو أفلام تطوعية)، وإعداد صور احترافية تعكس ملامح الممثل دون تغيير، وتعبّر عن أبعاد مختلفة لشخصيته، ثم فيديو «ديمو ريل» يتراوح ما بين دقيقة إلى ثلاث دقائق يستعرض أعمال الممثل، سواء الاحترافية أو التي قام بها أثناء دورات تدريبية وورش عمل.

عند استيفاء هذه المتطلبات، تبدأ دورةُ العمل المُعتادة، حيث يُكلَّف «مدراء الكاستنج» بتعبئة أدوار معينة، (لدينا في فانكوفر قرابة ١٥ مكتب «كاستنج») ونشر الطلبات بالتفصيل على «المواقع» التي يطّلع عليها «وكلاء الأعمال»، فيقوم الوكلاء بترشيح من يجدونه مناسباً من عملائهم «الممثلين»، لتظهر ملفات هؤلاء «الممثلين» كصور صغيرة لدى «مدراء الكاستنج»، الذين يقومون بدورهم باختيار من يرغبون في استقباله لتجارب الأداء. يستلم «وكلاء الأعمال» هذا الطلب، ويرسلونه لـ «الممثلين» الذين تم اختيارهم، فيستلم «الممثلون» في بريدهم الطلب الذي يحتوي اسم المشروع، نوع المشروع، المخرج، المنتج، الأبطال «إن وُجِد»، نبذة عن القصة، نبذة عن الشخصية، الحوار الذي عليهم تأديته، والوقت النهائي للتسليم. غالباً ما يتراوح وقت التسليم ما بين ١-٤ أيام، إلّا أنه وبعد وباء كوفيد، توقف أغلب «مدراء الكاستنج» عن استقبال الممثلين في استديوهاتهم، وبالتالي، أصبحت مهمة تصوير «الأداء التجريبي» بالكامل مسؤولية «الممثل»، وعليه أن يُحلّل النص، يبني الشخصية، يحفظ الحوار، يعثر على قارئ يقرأ معه حوارات الشخصيات الأخرى خلف الكاميرا، ويصوِّر الأداء التجريبي بجودة صورة وصوت وضوء عالية، تناسب المعايير المتعارف عليها. كل ذلك، خلال ١-٤ أيام. وفي حال وصول الأداء التجريبي للتصفية النهائية بناءً على «مدراء الكاستنج» و«مدراء الشبكة» و«المنتجين» فقد يتم استدعاء الممثل لأداء إضافي «كول باك».

بناءً على ذلك، فإن كل خطوة يخطوها الممثل هي إنجاز في حد ذاته، وكثيراً ما يكون نجاح الممثل ليس حصوله على الدور، بل كون «مدراء الكاستنج» يستمرون في اختياره للقيام بأداء تجريبي، وهناك نصيحة شائعةٌ مفادها: «هدفك من الأداء التجريبي ليس أن تحصل على الوظيفة، بل على الأداء التجريبي القادم». لأن اختيار الممثل في الواقع أمرٌ شخصي يعتمد على وجهات نظر الأفراد، ومن يفوز في حال اختلافهم، والكيمياء، وأشياء أخرى كالطول واللون والوزن والشعر، لا علاقة لها بجودة أداء الممثل.

وعليه، فيما يخص ملخص عملي سنة 2020م، قامت وكيلة أعمالي بترشيحي 194 مرة، وبناء على الترشيح، قام «مدراء الكاستنج» بدعوتي لتقديم أداء تجريبي 25 مرة، وتم طلبي لأداء تجريبي إضافي «كول باك» مرة واحدة فقط، وقمتُ بالعمل مرة واحدة فقط خلال تلك السنة، هذه الأرقام وقعت في فترة «كوفيد» الحرجة، والتي لم تكن فيها السوق بنشاطها المعتاد. في عام 2021 ارتفع رقم دعوتي لتقديم أداء التجريب إلى 45 مرة، ربما بفعل انتعاش السوق أو بعض النصائح التي أخذت بها، إلا أن فرصتي في العمل لم تتجاوز المرتين، وكنتُ أعوّض ذلك، بالعمل في مجال الأداء الصوتي من خلال استديو بنيته في المنزل.

التواجد في سوق ناشئة نعمةٌ لا تتكرر، وكذلك العمل في بيئة ينتمي إليها الإنسان، لغة ولهجة وثقافة وذاكرة جمعية، لكن الوعي بالجانب الآخر من هذه المرحلة ضروري كي يبقى المرء متواضعاً، عطِشاً، ساعياً، وكي يتذكر أن عليه الاعتناء بأدواته، وتغذية منبع الفنّ لديه باستمرار.

الكريديس وحبيب: «المهرجان» تظاهرة فنية تهدف لتحقيق النجاح

تركي الكريديس

أكّد الفنان السعودي تركي الكريديس، وهو أحد فرسان مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، على أهمية المهرجان، وأثنى على التنظيم والمنظمين، ووجه الشكر الخاص لمدير المهرجان الأستاذ أحمد الملا، على الاهتمام الذي يحظى به الفنان السعودي.

كما أكّد أنه شعر بوجود إضافات عن الدورات السابقة للمهرجان، تعكس عمق الإيمان بهذه الرسالة الفنية، وأشاد الكريديس بحفاوة الاستقبال وتقديم القهوة السعودية، والورد من أيدي الأطفال في صالة مطار الملك فهد، ومرونة الانتقال من المطار إلى الفندق، وقال إن هذا المهرجان تكريم معنوي قبل أن يكون تكريماً شخصياً، وأضاف.. أنا كفنان أحتاج مثل هذا المهرجان فهو يمهّد لي بأن ألتقي الكتّاب والمخرجين والفنانين والإعلاميين، حيث اجتماعهم في مثل هذه التظاهرة حتماً سيحقق النجاح المنشود.

وفي سياق متصل قال الناقد السينمائي العماني عبدالله حبيب: جهود جبّارة، قفزت بالمهرجان من دورته الثانية إلى ما شاهدته في هذه الدورة، وقد أسعدني بأن الفنان القدير إبراهيم الحساوي، هو من قام باستقبالي في المطار، شكراً لكل الإخوة القائمين على هذا المهرجان، الذي نتقاسم فيه المتعة والدهشة.

عبدالله حبيب

مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

ithra | 4 - 11 May 2023

9th
SAUDI FILM FESTIV
ithra | 4 - 11 May

9th
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

ESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023
Film Commission

9th
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023
إثراء
ithra

Launching the Second Edition of the “Ithra Film Production” Program

Inauguration of the Ninth Edition of the Saudi Film Festival, Announcing the Winners of Six Awards

Announcing the names of the winners at the opening ceremony! It was the diversion the Saudi Film Festival liked to bring as a surprise to its audience in the inauguration of its ninth edition yesterday evening, announcing six award winners in the unproduced script competition.

The awards in the unproduced script competition in the short film category were won by: Sunitan Bin Wafi, who received first place for his script “Jawzaa,” and Sarah Belghoneim, who earned second place for her script “Irtizaz,” while Khaleda Batawil, got third place for her script “Kadi in Our Mother Eve.” In the feature film category, Fouad Al-Khatib won first place for the script “Nabih Afia,” whereas the second and third places were respectively awarded to Shada Hafez for her script “Al-Wasita,” and Abdulaziz Al Sultan for his script “Al-Nar Al-Khabia.”

The Saudi Film Festival’s ninth edition is organized by the Cinema Association in partnership with the King Abdulaziz Center for World Culture (Ithra) and the support of the Film Authority of the Ministry of Culture.

Starting at six in the evening yesterday, guests of the opening ceremony, including filmmakers, as well as Saudi and international movie stars, walked on the red carpet on their way to the Ithra theater, which opened its doors at seven thirty, and the opening ceremony commenced at eight in the evening.

The ceremony, presented by actors Baraa Alem and Fay Fouad, opened with an artistic choreographed dance performance titled “The Birth of a Palm Tree.” During the ceremony, two documentaries were shown, narrating the creative journey and the cinematic creativity of the two filmmaking pioneers honored in this year›s edition, Saudi filmmaker Saleh Al-Fawzan, and Bahraini scriptwriter and film critic Amin Saleh.

In her speech, Hana Al-Omair, President of the Film Association, emphasized that the festival›s primary goal is to assess the local cinematic production, develop it, and strengthen its weaknesses, noting that all festival activities are built around this effort.

Noura Al-Zamil, Director of Programs at Ithra Center, announced in her speech the launch of the second edition of the «Ithra Film Production» program, one of the center›s initiatives to develop and stimulate the film industry in Saudi Arabia, and celebrate filmmakers, noting that « according to international reports, by the year 2026, Saudi Arabia will become one of the top twenty countries in the film industry, as it has become one of the most important points of attraction for filmmakers.” She stressed Ithra’s relationship with the filmmaking industry as one of the biggest production centers in the kingdom with a record of 23 films so far, aiming to create local artistic content and highlight creative filmmakers capable of producing distinguished Saudi films.

The festival›s guests were on a rendezvous with the screening of a very exceptional opening film, which the festival chose in a precedent that is first since its inception; a short stop-motion animation film titled Saleeg, written and directed by Afnan Bawyan.

On the sidelines of the opening ceremony of the Saudi Film Festival, the King Abdulaziz Center for World Culture (Ithra) signed a memorandum of understanding with the Cinema Association, aiming to enhance cooperation between the two parties to establish programs and initiatives contributing to the development of the film sector in Saudi Arabia. The agreement was concluded in the production market of the Ithra Center, which was represented by the director of the center, Abdullah Al-Rashed, while the Cinema Association was represented by its president, Hana Al-Omair. Al-Rashed stressed the importance of the role of Ithra in supporting the cinema scene at the local level, leading to international participation, praising the efforts made by the Cinema Association in this context.

Al-Omair confirmed that supporting the culture sector is one of the goals of the association, which is keen to stimulate creative and meaningful cinematic content, noting that the Ithra Center is one of the first cultural institutions to support cinema, both in production and development, as well as in providing programs and initiatives.

5 competitions and 20 film awards

During the ceremony, the competitions in which the cinematic works participating in the festival compete were reviewed. This festival edition comprises re-structured film and script competitions with more categories, presenting 20 awards for film competitions, 6 prizes for the unproduced script competition, and 6 grants for production market projects.

In this festival edition, the audience looks forward to viewing 78 films in 48 sessions, including four sittings for children. The festival will also allow viewers, for the first time, to watch 8 movies through virtual reality devices designed to create a unique cinematic experience.

The festival program extends over eight days, with a range of cultural seminars and training workshops accompanied by book-signing engagements with the authors of books published by the festival. The festival’s closing ceremony will conclude with the announcement of the names of the winners of the ninth edition’s awards.

Maher Mansour's "The King-Principle" at the Saudi Film Festival

As part of the ninth edition of the Saudi Film Festival's releases, we come across the book "The King-Principle: The Essential Documents You Need to Become a Better Storyteller" by the Syrian consulting expert Maher Mansour.

Considering the increasing number of produced works we witness today, this book is essential. Every day, new texts and scenarios are presented to production companies and streaming platforms, which makes text developers and evaluators unable to provide the necessary time for all these texts or even to listen to their writers' detailed explanations of their importance. However, these evaluators will give their time and effort to those texts that leave a positive initial impression on them. Suppose the screenwriter needs to create a positive image of their artistic work among those who evaluate texts. In that case, they will need help to reach an audience immersed in dozens of new daily drama productions.

The book provides the expertise that a screenwriter needs when proposing their text to production companies. As Maher Mansour puts it, "A screenwriter should know how to present brief documents about their cinematic/television work professionally and include what the script readers, evaluators, and production decision-makers want

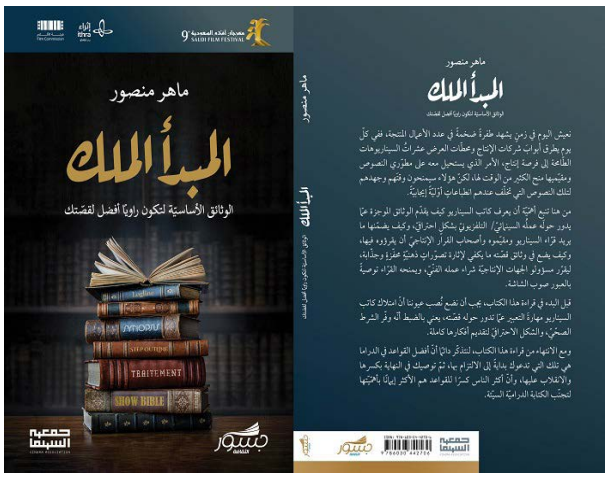

to read. They should also include enough content in the story documents to stimulate attractive and motivating mental imaginations for production officials to buy their artistic work and for readers to recommend it to be screened."

In this book, Maher Mansour emphasizes the importance for screenwriters to possess the skill of expressing their story, as it provides the necessary condition and professional format to present their ideas entirely and in the best way possible. However, the value estimation of this story and the desire to acquire it remains subject to the calculations and priorities of production companies. Maher Mansour advises screenwriters to present their work with high professionalism, regardless of what is expected of them from production companies. There will always be someone who appreciates their professional work and rushes to contact them and invite them for creative collaboration.

Mansour emphasizes the significance of a screenwriter's thorough understanding of all traditional tools, followed by the rebellion against them and the proposal of new tools that form the independent screenwriter's character. He says, "After reading this book, we should always remember that the most effective rules in drama are those that encourage you to follow them initially but ultimately advise you to break and overturn them. Moreover, the people who break these rules the most believe in the importance of rules to avoid producing poorly written drama."

Maher Mansour, the book's author, is an expert consultant in developing, evaluating, and analyzing dramatic texts. He provides critical studies, market research, and estimates of viewing trends and cultural context for productions. He has developed and reviewed several artistic works, including the TV series "Safar Barlik" and "Dekkete Al Abied." He is also a lecturer in television drama, theater, art criticism, and media.

«Woody Allen: Laughter and Philosophy" Published by the Saudi Film Festival

The ninth edition of the Saudi Film Festival includes the Egyptian film critic and writer Amir Al-Omari's book, "Woody Allen: Laughter and Philosophy." The book accurately depicts this eminent filmmaker's world, his artistic journey, and his philosophy in filmmaking and comedy. It also delves into his personal life, intertwining with his professional life. Amir Al-Omari discusses numerous milestones in Woody Allen's works, providing critiques, analysis, and dissection. In the introduction, Al-Omari states, "In this book, I will explore Woody Allen's philosophy and his distinctive approach to American comedy. I will discuss his most important films, which express his concerns and ideas, and reflect his vision as best represented throughout the various stages of his diverse cinematic career. These films embody his unique style and cinematic language that consistently captivated audiences worldwide."

Allen's Philosophy

With his controversial personality and numerous talents beyond directing, Woody Allen remains a prominent figure in the American film industry as a writer, actor, director, and screenwriter. Trying to categorize his personality or providing an exact

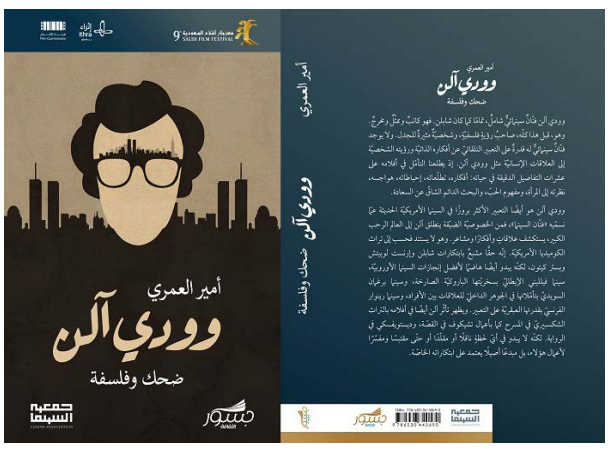

description of it is a challenge. However, what's agreed upon is that he possesses a different vision in approaching cinema in general, particularly comedy. Throughout his American career, he faced numerous criticisms, which led him to distance himself from Hollywood and turn his artistic focus towards Europe, a place he adored and admired for its artistic schools, including Godard, Fellini, and Bergman. It's in Europe that he made his last eight films, including "Midnight in Paris," "Vicky Cristina Barcelona," "Match Point," and others.

During his discussion of Woody Allen's philosophy throughout the book, Al-Omari adds, "There is no doubt that what distinguishes Woody Allen's cinema and his comedy films, which bring joy and laughter to the audience around the world, is his underlying vision beyond the image and within the folds of drama, and emanates from the heart of comedy; his philosophy … This philosophy is very obvious in his films, as it is always filled with many questions that occupy him. He expresses his concerns, which usually revolve around binaries such as life and death, this world and the afterlife, existence and non-existence, art and creation, human selfishness and ethical stance in life, decay versus value, the meaning of love and the significance of desire, the relationship between thought and matter, and between women and men."

Amir Al-Omari's book "Woody Allen: Laughter and Philosophy" aligns perfectly with this year's festival theme of "Comedy Cinema." Al-Omari is an Egyptian writer, journalist, and film critic who graduated from the Faculty of Medicine at Ain Shams University in 1976. He then studied journalism and television in London between 1987 and 1989. He founded the "Eye on Cinema" website and has translated and authored several film books, including "Martin Scorsese: The Cinema of the Tragic Hero," released during the 8th edition of the Saudi Film Festival.

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

SAAFA

Daily bulletin of the Saudi Film Festival, the ninth session - Issue 2- 5 May 2023

A return filled with longing, Like the longing of the desert for rain.

Ahmed Mohammed Al Mulla,

We return to you in the 9th edition of the Saudi Film Festival.

The festival's palm tree rises and bears more programs and events, while the filmmakers recount their cinematic stories.

Over 8 continuous days of love and art, we present to you the 9th edition guide with approximately 120 programs.

The festival›s channel will continue to broadcast its programs virtually via an open channel, 24 hours a day for eight days, with a diverse selection of quality programs that celebrate filmmakers and cinema lovers. In continuous interaction, the festival showcases rich cinematic programs that target the audience of the seventh art everywhere in the world.

Choosing «Comedy Cinema» as the theme for this edition was not arbitrary. It was our belief that joy, fun, and smiles are a genuine artistic necessity for building the contemporary human and society. Comedy, with its aesthetic and philosophical dimensions, creates a deep impact on the soul, and it is not easy to depict it visually or for it to deal with human issues.

This focus enhances what our present era witnesses of tension and haste, where people need a smile to uplift their spirit.

I welcome the festival›s companions from Saudi filmmakers and Arab Gulf countries, and our participating guests from all over the world, whether in the juries, workshops, seminars, knowledge books, production market projects, or initiative companies, who are all very dear to us.

We celebrate the honorees, as a longstanding tradition of appreciating pioneers since the first edition. In this edition, we reaffirm this tradition by honoring a Saudi and an Arab figure.

The festival continues to be organized by the Cinema Society, recently established and in a genuine partnership with the King Abdulaziz Center for World Culture «Ithra.» «Ithra» has managed to extend its concept from the economy to knowledge, and its symbol has taken a place in minds and souls.

The support of the Film Authority from the Ministry of Culture continues since its launch, as it paves the way, achieves aspirations, outlines the path, and nurtures the garden of Saudi film.

I wish all the attending participants, and the viewers watching the live stream, a lot of enjoyment and knowledge.

You›re used to us speaking less and taking on bigger adventures.

So, on behalf of the festival›s organizing team, both the collaborators and volunteers, I welcome you and we begin in the name of Allah.

Festival Director.

---

3 Criteria for Evaluating Projects; Creative, Economic, and Commercial

26 Films Compete for Production Market Grants at the Saudi Film Festival

The projects nominated to enter the Production Market Competition in its ninth session amounted to 26 projects competing to win 6 prizes presented by the festival with a value of 300 thousand Saudi riyals each, as well as grants of support provided by the participating production companies, which amount to about 17 awards registered so far, with a total value exceeding 1.5 million riyals, including grants, services, and financial awards.

The Saudi Film Festival management stated that the projects submitted for competition amounted to 67 projects, while the nominated projects included 13 long film projects and 13 short film projects.

The feature film projects included the following title: "Yajooj," "Al-Nar Al-Khabia," "Bulbul without a Nest," "Saqr Al-Ula," "Cities," "Darwin in Taif," "The Seasons," "Detox, " "Kashta Shaher," and "Truce."

As for the list of short film projects, it included the following titles: "The Living Cinderella," "I Wish," "Princess," "The Trial of the Dead," "The Face of the Ogre," "The Red Eye," "My Emma," "The Genie in the Dallah," "#Doubts,» "Mira, Mira, Mira," "RUUGE," "Sharshoura," and "When the sun sets."

The director of the Saudi Film Festival, Ahmed Al-Mulla, revealed the screening criteria adopted by the specialized committee to evaluate the entries, explaining that it had adopted three objective measures: the artistic standard, through which

the project is assessed based on its creative and directing aspects, the economic standard which includes a review of the project budget and economic feasibility of producing and distributing the cinematic work, and the commercial or marketing criterion, which consists of a study of the marketing and sales feasibility of the work.

Al-Mulla adds that the festival's management formed a jury led by French film critic and director Edward Weintraub, also the artistic director of the Fribourg International Film Festival in Switzerland since 2007. The jury members include Jordanian producer and screenwriter Nadia Aliewat, founder of the Screen Project Production Company in Jordan and CEO and creative producer at Ta Films company. The jury comprises Saudi film producer Abdul Rahman Khoj, Executive Creative Director of Netflix Local Language Series Team in the Middle East and North Africa region.

Organizing two virtual training workshops

Al-Mulla added that, in a precedent since the launch of the first edition of the Saudi Film Festival, the festival management began organizing two virtual training workshops about a month before the opening of the festival's current edition, presented by the Lebanese director and professional trainer Michel Kammoun. On Thursday, April 13, a meeting was held for all the project owners who applied for the production market projects competition in general. They were given an overview of preparing the project›s presentation file.

The second workshop, held on April 18, was for the qualified candidates for the production market projects competition, during which the trainer Kammoun discussed with the candidates the details of the proposal file and the details of applying for the competitions, and went over skills and methods for persuading investors and jury committees.